المحاضرة1: مفهوم المقاولتية

هدف المحاضرة :
-أن يتعرّف الطالب على مفهوم المقاولتية وصورها

أصبحتالمقاولاتيةمفهومشائعالاستعمالومتداولبشكلواسعنظرالاستعمالمصطلحالمقاولا
تيةفيعدةمجالاتمختلفة،فلانجدتعريفاواحدايشملهافهناكعدةمداخللتعريفها.
1-تعريفالمقاولاتية:مفهومالمقاولاتيةحسب**Hisrich et Peters**تعرفعلىأنها:
"نوعمنالسلوكيتمثلفيالسعينحوالابتكار وتنظيموإعادةتنظيمالآلياتالاقتصاديةوالاجتماعية1".

وأما**Damours et Gasse**فقداعتبراأناالمقاولاتيةهي:
"مسارتسييرالمواردالبشريةوالماديةبهدفإنشاءوتطويروغرسحلولتسمحبالاستجابةلحاجياتالأ
فرادوالجماعات". وفيبحثهحولنمذجةظاهرةالمقاولاتيةتوصلإلىنتيجةأنظاهرةالمقاولا
تيةهيعبارةعنتواصلبينمقاولومنظمةمحركةمنطرفه،وقدميزهابثلاثأبعاد: **معرفي،وتنسيقي، وهيكلي**. 2

2-صورالمقاولاتية:تتمثلأهمصورالعملالمقاولاتيمنخلالأعمالكلمن**verstratete**و**Fayolle**في:
فرصالأعمال،إنشاءمنظمة، خلقالقيمةوالابتكار: 3

2-1المقاولاتيةوفرصالأعمال: منخلالهذاالمفهومتبينأنالفرصةهيمعلومةجديدةيتماستغلا
لهامنطرفأفراد يمتلكونخاصيتين: الأولىهيامتلا
كهممعارفداخليةمكملةلهذهالمعلومةوالتيتسمحلهممباستغلالهاوالثانيةأنهم
يمتلكونبعضالمميزاتالخاصةمنأجلتقييمها،الحصولعلىهذهالمعلومةيثيرالحسالمقاولاتيلاستغلا
لهذه الفرصة.
2-2المقاولاتيةوإنشاءالمنظمة:منخلالهذهالمقاربةفالمقاولاتيةتعرفعلىأنهامجموعةالمراحلا
لتيتقودلإنشاء منظمة،معناهالنشاطاتالتييقوممنخلالهاالمقاولبتعبئةواستغلالالمواردمنأجلتحويلا
لفرصةإلىمشروعمنظم ومهيكل.
وعليهفحسبهذهالمقاربةفالمقاولهورجلاستراتيجيقادرعلىإعدادرؤيةمستقبليةمقاولا
تيةوقياديقادرعلىقيادة التغييرالناتجعننشاطاتالمقاولات.
2-3لمقاولاتيةومفهومخلقالقيمة:هوالمفهومالمتعلقبالمزيج) فرد – خلقالقيمة(حيثعرفه
Bruyatكحركيةتغييرأنيكونالفردفينفسالوقتعاملخلقالقيمة،بحيثيقومبتحديدالطرقوالأ
هدافومجالوكيفيةخلقالقيمة.

حيثيعرف **Fayolle** المقاولاتيةكحالةتربطبصفةمتلازمةشخصيمتازبدافعشخصيقوي (استهلاك الوقت،المالالطاقة...الخ(ومشروعأومنظمةجديدةأومنظمةقائمةفيشكلمقاولة، القيمةالتييتمخلقهاتعودلأسبابتقنية،مالية، وشخصيةالتيتحصلعليهاالمنظمةالمحركةوالتيتمنحالرضللمقاولينوالمتعاملينأوالمهتمين.

2-4المقاولاتيةوالابتكار: منأعمال **Shumpeter** اتفقالكتابعلىأنالابتكارهومحركالنموالاقتصادي، معذلكلميكنهناكإجماعحولمفهومه،إذيرجعالا بتكارإلىقدرةالمقاولين"علىاقتراحأفكارجديدةمنأجلمنحأوإنتاج سلعأوخدماتجديدةأيضامنأجلإ عادةتنظيمالمؤسسة،والابتكارهوإنشاءمؤسسةعنتلكالتينعرفهامنقبل، وإنه اكتشافأوتحويلمنتج، وإنهاقتراحطريقةجديدةللعمل،التوزيعأوالبيع".

يمكن اعتبار أن هذه الاتجاهات متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولاتية، وبصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي: **المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق قيمة.**

- **ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولاتية** هي :

1-المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم .

2-البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية

3-البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق

- **وبناءا على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية كما يلي:**

1-هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة ،2-تخصيص الوقت الجهد والمال

3-تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة

4-الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.